

كان جاي وفيجاي صديقين مقربين من الطفولة ويدرسان في كليةٍ بعيدة عن قريتهما، مما اضطرهم لعبور نهرٍ وتلالٍ ورملٍ للوصول إليها. في يومٍ ممطرٍ، حدث خلافٌ حادٌ بينهما حول نظريةٍ ذريةٍ درسوها في الكلية، فوصلت النقاشات إلى تبادلٍ لغَةٍ غيرٍ لائقةٍ، وانتهى الأمر بصفعةٍ من جاي لفيجاي. غضب فيجاي وكتب على الرمال "اليوم أعزُّ أصدقائي صفعني"، ثم سارا نحو الكلية بصمت. عند وصولهما إلى النهر المُفعم بالماء، بدأ فيجاي بالغرق، فقفز جاي لإنقاذه دون تردد، ونجح في سحب صديقه من المياه وعاونه على استعادة أنفاسه. كتب فيجاي على التلة "اليوم أعزُّ أصدقائي أنقذ حياتي". تعجب جاي من فعله وسأله عن السبب. أجاب فيجاي: "يجب علينا أن ننسى أخطائنا، ويكتب على الرمل ما يُمحي، بينما نكتب على الحجر ما نريد أن نتذكَّره للأبد". احتضن جاي صديقه وأكملتا طريقهما إلى الكلية وكأنَّ شيئاً لم يحدث.